

سُرُج الاسلام:

كان الامام أحمد يرى المحابر بأيدى طلبة العلم، فيقول: هذه سرج الاسلام. وكان هو يحمل المحبرة على كبر سنه، فقال له رجل: إلى متى يا أبا عبد الله؟ فقال: المحبرة إلى القبر. قطع السارق:

قال بعضهم:

يد بخمس مدء من عسجد وُدِيت * * * ما بالها قطعت في ربع دينار

تناقض ما لنا الا السكوت له * * * ونستجير بمولانا من العار

فأجابه بعض الفقهاء: انها كانت ثمينة لمّا كانت أمينة، ونظمه الشاعر فقال:

يد بخمس مدء من عسجد وديت * * * لكنها قطعت في ربع دينار

حماية الدم أغلاها، وأرخصها * * * خيانة المال فانظر حكمة الباري

و أعداء الاسلام من الغربيين الذين يفنون الملايين من النفوس في حروبهم التي لاتنتهى، ومن لف لفهم من الملاحدة الشرقيين يستعظمون قطع يد السارق في الشريعة الاسلامية!! مع أنه ثبت أن قطع بضع أيد لاشرار عتاة فاسدين مفسدين في البلاد التي تقيم هذا الحد قطع دابر تلك الجريمة، وأراح المجتمع من شرها!!

و ليت شعري ما ذا يقول هؤلاء في روسيا الحديثة التي تعدم السُرُجاق والمرتشين ولانكتفى بقطع أيديهم ((سنريهم آياتنا في الافاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق)).

رؤية الله:

سأل أعرابي محمد بن علي بن الحسن: هل رأيت الله حين عبيته؟ قال: لم أكن لاعبد من لم أراه، قال: فكيف رأيتته؟ قال: لم تره الابصار بمشاهدة العيان، ورأته القلوب بحقائق الايمان، لا يدرك بالحواس، ولا يشبه بالناس، معروف الايات، منعوت بالعلامات، لايجور في القصيَّات، ذلك الله الذي لا اله الا هو. فقال الاعرابي: الله أعلم حيث يجعل رسالته.